كتاب غرر الدرر الوسيطة

بشرح المنظومة العمريطية

تأليف الشيخ الإمام العالم

العلامة محمد الخالص

بن عنقاء الحسيني

المكي نفع

الله به

آمين

الحمد لله

قوله فيكون الجمهور على الرفع عطفا على يقول او على الاستئناف
اي فهو يكون وقرئ بالنصب على جواب لفظ الامر وهو ضعيف لوجهين
احدهما ان كن ليس بامر على الحقيقة اذ ليس هناك مخاطب به
بل المعنى ان الخطاب بالتكون لا يرد على الموجود لان الموجود
متكون ولا يرد على المعدوم لانه ليس شي ولفظ الامر يرد ولا يراد به
حقيقة الامر كقوله اسمع بهم وابصر وكقوله فليمدد له الرحمن
والوجه الثاني ان جواب الامر لا بد ان يخالف الامر اما في الفعل او في
الفاعل او فيهما فمثال ذلك قولك اذهب ينفعك زيد فالفعل والفاعل
في الجواب غيرهما في الامر وتقول اذهب يذهب زيد فالفعلان
متفقان والفاعلان مختلفان وتقول اذهب تنتفع فالفاعلان
متفقان والفعلان مختلفان فاما ان يتفق الفعلان والفاعلان
فغير جائز كقولك اذهب تذهب والعلة فيه ان الشي لا يكون شرطا لنفسه

قوله في سورة الزخرف ولما ضرب ابن مريم مثلا هو مفعول ثان لضرب
اي جعل مثلا وقيل هو حال اي ذكر ممثلا به قوله في النحل ضرب الله مثلا
عبدا هو بدل من مثل انتهى المقصود نقله من اعراب القران لابي البقاء رحمه الله تعالى

Copyright © King Saud University